

خاتمة المستدرک

[191] بالامام ومن كان مرتبطا بكلام الائمة (عليهم السلام) يعلم انه كلامهم، واعتمد عليه شيخنا الشهيد الثاني ونقل عنه اخبارا كثيرة في كتبه، واعتماد التلميذ الذي كان مثل الصدوق، يكفي عفى الله عنا وعنهم (1). وقال ولده العلامة في البحار: كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة، واعتمد الصدوق عليه، واخذ منه، وإن طعن فيه بعض المحدثين، ولكن الصدوق اعرف واقرب عهدا ممن طعن فيه، وقد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه (2). ثم قال في الفصل الخامس: ولنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الامام العسكري صلوات الله عليه، قال الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي ادام الله تعالى تأييده: حدثنا السيد محمد بن سراهنك الحسني الجرجاني (3)، عن السيد ابي جعفر مهدي بن حارث الحسني المرعشي، عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله، قال: اخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الاسترآبادي (1). وساق ما هو الموجود في صدر التفسير ثم قال: اقول: وفي بعض النسخ في اول السند هكذا: قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن الدقاق: حدثني الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان وأبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي رحمهما الله قالوا: حدثنا الشيخ الفقيه

(1) روضة المتقين 14: 250. (2) بحار الانوار

1: 28. (3) في المصدر: شراهنك الحسني الجرجاني، وفي مقدمة التفسير: الحسني، مكان

الحسني، فلاحظ. (4) بحار الانوار 1: 70 - 71. (*)